المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

العدد(1334) السنة السادسة -الاحد (28) ايلول 2008

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

رئيس الاتحاد الدولي يؤكد عدم اسقاط التهم عن البشير 6

كيفية تفادي الاصابة بحصى المرارة والكلى 8

برونزية لناشئة العراق بالكيك بوكسنك في نابولي 9

كيف يكسب بوش عقول وافئدة العرب 14

المفوضية: تعذر اجراء انتخابات مجالس المحافظات هذا العام

برهم صالح يدعو الى اعادة النظر بقانون الانتخابات بما يضمن حق المسيحيين

◆بغداد/ المدى

طالب نائب رئيس الوزراء برهم صالح باعادة النظر في قانون انتخابات مجالس المحافظات بما يضمن حقوق المسيحيين العراقيين.

وقال صالح في تصريح خاص لـ (المدى) ان ما حدث من اقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات بصيغته الحالية يتضمن اجحافا بحق المسيحيين العراقيين الذين يتعرضون الى ظلم كبير وضعف في تمثيلهم بهذه المجالس اذا ما جرى العمل بالقانون بصيغته التي اقر بها اواخر الاسبوع الماضي.

واوضح ان ما حدث في مجلس النواب انطوى على تجاهل واضح للضمانات المطلوبة في تمثيل المسيحيين لما يمثل اجحافا وسابقة خطيرة، وناشد برهم صالح في تصريحه الكتل السياسية لمعالجة الخلل وازالة المظلمة بحق المسيحيين والتي تؤدي الى انتقاص خطير في العملية الديمقراطية الجارية في البلاد.

واقترح تحديد نسب معينة من شأن مجلس النواب الوصول اليها بما يسمح بتمثيل المسيحيين في المجالس المنتخبة.

وصوّت مجلس النواب على قانون الانتخابات مع الاشارة الى حذف المادة المتعلقة بنسبة الاقليات في الانتخابات، ما اثار اعتراض المكون المسيحي في العراق وتم اعتباره بحسب تصريحات صحفية لشخصيات سياسية "تهميشاً واقصاء" لهذا المكون من خلال ابعاده عن المشاركة في مجالس المحافظات.

من جهته قال النائب عن كتلة الرافدين يونادم كنا انه تم عقد لقاء مع رئيس مجلس النواب محمود المشهداني وممثل الامم المتحدة في العراق دي مستورا وتوصل خلال الاجتماع الى اتفاق مبدئي لمعالجة موضوع الاقليات. واشار كنا في تصريح لـ(المدى) الى ان رئيس مجلس النواب وجه طلبا رسميا الى ممثلية الامم المتحدة لاعداد ورقة مشروع لحل الاشكال على ان يتم عرضه على مجلس النواب لازالة "الاجحاف والغبن" بحق عدد من المكونات مما اسماه "سياسة الاقصاء" من مرافق الدولة.

الى ذلك عبر حزب الدعوة الاسلامية، عن "اسفه العميق"، لحذف المادة المتعلقة بتحديد نسبة الاقليات في مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات. وابدى الحزب بحسب بيان صادر عنه استعداده للتعاون مع جميع الكتل السياسية من اجل التوصل الى موقف موحد حيال هذا المشكل الوطني.

من جهته قال رئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات في العراق فرج الحيدري انه من الصعوبة بمكان اجراء انتخابات محلية هذا العام. وقال الحيدري امس السبت "ان الوقت ادركنا على الرغم من مصادقة مجلس النواب على قانون الانتخابات الذي لا يزال بحاجة الى مصادقة رئاسة الجمهورية ومن ثم يعود الى مجلس النواب لينشر بعد ذلك في الجريدة الرسمية وعند ذلك يكون نافذ المفعول". واضاف "ليس ثمة مجال لاجراء انتخابات هذا العام"، مرجحا اجراء الانتخابات المحلية مطلع العام المقبل. وقال "ان الجدول العملياتي للانتخابات سنحدده بعد ان يصلنا القانون عقب نشره في الجريدة الرسمية وانتهاء جميع المصادقات عليه".

ويأتي موقف المفوضية بعد تصريحات لنائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي معلنا فيها ان حزبه سيدفع باتجاه إجراء انتخابات مجالس المحافظات قبل نهاية العام الحالي،عادا اقرار البرلمان قانون مجالس المحافظات يمثل "بداية الحل" للأزمة السياسية في البلاد.

واكد الحيدري ان المفوضية ستحرص على اجراء الانتخابات في اوقات وايام عادية ليس فيها ثمة مناسبات دينية او اي مناسبات اخرى مثل اعياد راس السنة حتى لا يؤول الموضوع بان ثمة تاثيرات على الانتخابات يمكن ان تغير من نتائجها ماضيا الى القول "سنتلافى وجود مناسبة دينية خلال ايام الانتخابات". واضاف "ان موعد الانتخابات لا يمكن تحديده بالضبط مالم تعرف الفترة الزمنية التي تحتاجها المفوضية لانجاز نظم العملية الانتخابية والمسائل اللوجستية من مواد انتخابية والاستمارات واوراق الاقتراع وتعيين موظفين في نحو ٧٢٠٠ مركز اقتراعي".واكد ان الانتخابات ستجرى في جميع المحافظات المشمولة ما عدا كركوك ومحافظات اقليم كردستان التي اقرها البرلمان في يوم واحد وليس في ايام مختلفة لمنع وقوع اية عمليات تزوير لافتا الى ان ما ذكره رئيس الوزراء نوري المالكي بهذا الشان في وقت سابق كان مجرد فكرة تم نقاشها.

أكد ان البلاد تمر "بأزمة" نجاحات

عبد المهدي: الوضع تقدم وجميع الاطراف تقف امام الاستحقاقات

◆بغداد/ المدى

قال نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ان الازمات التي نتحدث، عنها سواء كانت في ديالى او في خانقين، او كركوك هي أزمات نجاحات وليست ازمات فشل، لان الوضع تقدم واصبحت الاطراف تشعر بان عليها ان تقف امام الاستحقاقات والاستحقاقات تفتح باباً لم يسبق فتحه في العراق طوال التاريخ.

واضاف في حديث صحفي ان العراقيين جميعهم، اكراداً، عرباً، شيعة، سنة ، تركماناً، مسيحيين، ساهموا في وصول العراق الى حالة ناجحة وبدأت تسمح بطرح ملفات كثيرة ليس فقط في كركوك وخانقين.

واشار عبد المهدي الى ان هناك في الانبار موضوع الصحوات وفي الجنوب هناك العلاقة مع الحكومة الاتحادية في كل المحافظات ليس فقط في كردستان فبالتالي هذه وكما قلنا ازمة النجاحات.

وتابع: انا لا اقلل من شانها ازمة النجاحات قد تكون ازمة المحنة والضائقة لانه عندما تنجح ويحصل نوع من التصادم وهذا يحصل بسبب خطأ في التقدير، وعندما يحصل خطأ الانفجار يكون ابشع واسوأ، أسوأ من حالات المعارضة.

وفي معرض رده على سؤال بشأن وجود ازمة بين حكومة اقليم كردستان، والحكومة الاتحادية، بين عبد المهدي ان الازمة امر طبيعي خاصة عندما يكون النظام مؤسساتياً وديمقراطياً تحدث خلافات وخلافات حادة.

وتابع: نعم هناك اختلافات بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية وهذا الاختلاف يجب ان يحل بالطرق الدستورية. لاننا صوتنا على الدستور وكل المتحاورين يقبلون بالدستور وقد يختلف التفسير واذا اختلفنا في التفسير فهناك المحكمة الاتحادية ويجب ان يخضع الجميع للدستور بغض النظر عن الموقف في البداية ان كانت حكومة اتحادية وان كانت حكومة اقليم.

وقال عبد المهدي ان خانقين هي منطقة كردية لكنها لاتزال في حدود صلاحيات الحكومة الاتحادية، كون ان حدود اقليم كردستان حددت بالخط الفاصل في ٢٠٠٨/٣/١٨ وهذا حدده قانون ادارة الدولة ثم ثبته بالدستور في المادة ٥٣ من قانون ادارة الدولة ثم المادة (١٢٨) في الدستور ثبت الفقرة (أ) من المادة ٥٣ اذن حدود اقليم كردستان معرف فخانقين من الناحية القانونية هي من صلاحيات الحكومة الاتحادية ومن الناحية الواقعية خانقين كردية.

◆تفاصيل موسعة ص٣

قضايا العراق على طاولة الاجتماع الوزاري في القاهرة

◆بغداد/ المدى

اكد احمد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية، ان قضايا العراق ستطرح بقوة في الاجتماع الوزاري المنعقد في القاهرة ، منها اسقاط الديون المترتبة على العراق للدول العربيةوحل مشكلة تقاسم المياه بين دول نهري دجلة والفرات وهي تركيا وسوريا والعراق

وبدأت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة اعمال الاجتماع التحضيري للدورة ١٣٠ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء.

وترأس مندوب السعودية الدائم بالجامعة العربية السفير أحمد عبد العزيز قطان الاجتماع الذي يتضمن البت في جدول أعمال الدورة من خلال مناقشة ٣٣ بندا (بينها خمسة تخص الوضع في العراق)، لإعداد مشاريع القرارات والتوصيات الخاصة بها لرفعها الى اجتماع المجلس على مستوى وزراء الخارجية غدا الاحد لإقرارها. من جهته قال المندوب الدائم للسعودية في الجامعة العربية السفير احمد بن عبد العزيز قطان ان الأمل في عودة العراق بثوبه الجديد الى الجامعة بات قريبا وهو ثوب الحرية والديمقراطية والعدل والمساواة.

فرض غرامات مالية يومية على اصحاب المركبات الذين لم يلغوا التأشيرة الدولية

◆بغداد/ المدى

قال مصدر مسؤول في مديرية المرور العامة ان المديرية فرضت غرامات مالية على اصحاب المركبات الذين لم يلغوا تأشيرة الخروج الدولية الى الاردن.

واضاف المصدر بحسب وكالة الصحافة المستقلة امس السبت :"ان المديرية قررت فرض غرامات مالية مقدارها الفا دينار يوميا على اصحاب مركبات السفر الذين لم يلغوا تاشيرة السفر الدولية الى عمان منذ سقوط النظام السابق .واشار الى:"ان بعض المركبات تصل غرامتها الى ٣ ملايين دينار نتيجة تراكم الغرامات ،داعيا اصحاب تلك المركبات الى مراجعة المديرية لإلغاء التأشيرة وتسديد ما بذمتهم من غرامات.

المالكي يوصي باحالة ٣٠ مديراً عاماً الى التقاعد

◆بغداد / المدى

كشف مصدر مقرب من رئيس الوزراء ان نوري المالكي اوصى باحالة عدد كبير من المدراء العامين في مختلف الوزارات الى التقاعد.

وقال المصدر بحسب وكالة الصحافة المستقلة:" ان المالكي اوصى باحالة اكثر من (٣٠) مديراعاما الى التقاعد من مختلف الوزارات وعلى راسها وزارة الكهرباء.

واضاف المصدر :"ان توصيات المالكي جاءت ضمن برنامج جديد اعده مستشاروه لتطوير اداء الوزارة وتوفير الخدمات للمواطنين.

هذا وقد احال مجلس الوزراء الاسبوع الماضي ستة من المدراء العامين في وزارة التجارة الى التقاعد.

في حال عدم التوقيع على الاتفاق الامني مع واشنطن

زيباري يلمح الى تمديد التفويض الاممي للقوات الامريكية في العراق

◆بغداد/ المدى

قال وزير الخارجية هوشيار زيباري إن العراق قد يطلب من مجلس الأمن الدولي تمديد التفويض الممنوح للقوات الأميركية بالبقاء على أراضيه في حال عدم التوقيع على الإتفاقية الأمنية مع واشنطن، لافتا إلى أنه من الأفضل أن يخرج العراق من تحت طائلة الفصل السابع جزئيا وليس بصورة كاملة.

وأكد زيباري في حديث صحفي لـ "قناة الحرة" أنه أجرى على هامش أعمال الدورة ٦٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة اتصالات مع ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بهذا الشأن على سبيل جس النبض في حال بروز الحاجة لذلك، لأن مثل هذا القرار لا يتخذ بشكل أحادي ، مشيراً إلى وجود احتمال كبير للتمديد لستة اشهر او سنة.

غير أن زيباري اكد ضرورة التوصل الى الاتفاقية الامنية لأنها تحفظ حقوق العراق ومصالحه وهي تقربه من الاستقلال الناجز والسيادة الكاملة.

وبشأن خروج العراق من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، قال زيباري إنه يفضل أن يقتصر هذا الخروج على الجانب العسكري والأمني على أن يظل تحت هذا الفصل في الجانبين المالي والاقتصادي لأن ذلك سيحفظ موارد العراق المالية والنفطية من الملاحقة القانونية.

من جانب اخر أكد النائب علي الاديب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد ان الادارة الامريكية لم تعط العراق اي رد عن المطالب التي تقدم بها بخصوص الاتفاقية الامنية المزمع توقيعها بين العراق والولايات المتحدة برغم انتهاء المهلة المحددة.

واوضح الاديب في تصريح صحفي امس السبت ان الجانب الامريكي طلب من الوفد المفاوض العراقي مهلة لكي يدرس المطالب التي تقدم العراق بها الا ان المهلة انتهت ولم تتم الاجابة عن الطلبات العراقية برغم عودة الفريق المفاوض الامريكي الى بغداد، مشيرا الى ان الجانب العراقي "مازال ينتظر الجواب الاخير". يذكر ان العراق قد تقدم بعدة مطالب الى الجانب الامريكي تتعلق بقضايا وصفت بانها سيادية من اهمها موضوع الحصانة القانونية للقوات الأميركية في العراق وجدولة انسحاب هذه القوات نهاية العام ٢٠١١.

وكان السفير الامريكي في بغداد رايان كروكر قد اتهم طهران بمواصلة مساعيها لعرقلة التوقيع على الإتفاق الأمني المزمع إبرامه بين العراق والولايات المتحدة.وحذر السفير الأميركي أيضا في تصريح نشرته صحيفة لوس انجلس تايمز من أن عودة العراق إلى عافيته قد يتطلب وقتا أكثر بكثير مما يظن البعض، قائلا إنه مع إقتراب إنتهاء مهمته في بغداد، فإن أعظم مخاوفه تتلخص في أنه لا العراقيين ولا الأميركيين سيكونون صبورين إلى حد توفير المصادر أو الالتزام الكافي ليستعيد العراق عافيته كاملة.

ويضيف كروكر الذي ينوي ترك الخدمة المدنية والتقاعد مطلع العام القادم، أن أفضل ما يتطلع إليه المرء هو أن يحصل تقدم هنا أو هناك على صعيد حل بعض القضايا العالقة.

ولكن الوقت بدأ ينفد بالنسبة للقوات الأميركية حسب تعبير الصحيفة، فالحكومة العراقية تريد إنهاء مهمة نحو ١٥٠ ألف جندي أميركي بنهاية عام ٢٠١١، أي أنه لم يبق سوى ثلاث سنوات لتستكمل القوات العراقية جاهزيتها لتولي حماية أمن البلاد.

إلا أن البيت البيض، حسب الصحيفة، ما زال مصرا على عدم وضع تاريخ محدد لسحب القوات المسلحة من العراق وعدم إخضاع جنوده إلى القانون العراقي.

ورفض السفير كروكر إعطاء أي تفاصيل عن مجرى المفاوضات، ولكن مسؤولين أميركيين أخبروا الصحيفة بأن قضية الحصانة القضائية تبقى العقبة الأكبر أمام الاتفاقية الأمنية.

وأنهى كروكر لقاءه مع لوس أنجلوس تايمز بالقول إنه يعتقد بأن رئيس الوزراء نوري المالكي مصمم على صيغة نهائية للاتفاق في أقرب وقت ممكن وأن المالكي سيأخذ بنظر الاعتبار مصلحة بلاده، لا ما تريده إيران أو أي بلد إقليمي آخر.

العراق يتسلم سربا من طائرات استطلاعية متطورة أميركية الصنع

◆بغداد/ المدى

أكد وزير الدفاع عبد القادر العبيدي أن وزارته تسلمت سرباً من طائرات استطلاعية جديدة أميركية الصنع من نوع كنك أير King Air.

وجرى حفل التسليم في مقر السرب ٨٧ للقوة الجوية العراقية حيث قامت تلك الطائرات بجولة إستطلاعية في سماء بغداد شارك فيها وزير الدفاع العبيدي وقائد القوة الجوية.

ووصف العبيدي تلك الطائرات بأنها متطورة جدا تملك تقنية عالية في التصوير الجوي وتغطي مساحة واسعة وتقوم بنقل الصور التي تلتقطها الى مراكز العمليات، مؤكدا أن الطيارين العراقيين والفنيين تدربوا على استخدامها.

وأكد العبيدي أن هذه الطائرات جرى شراؤها بأموال عراقية على عكس سرب سابق من طائرات استطلاع أقل كفاءة حصلت عليها القوات الجوية العراقية من سلاح الجو الأميركي مجانا تدرب عليها الطيارون العراقيون ايضا وابدوا تفوقا في ذلك. أما هذه الطائرات الحديثة فهي كما يقول وزير الدفاع العبيدي، نادرة في عموم الشرق الأوسط كما انها تقترب من حيث كفاءتها وقدرتها من طائرات أواكس الاستطلاعية العملاقة. وأوضح العبيدي طبيعة مهام هذه الطائرات قائلا إنها تقوم بنقل الصور الدقيقة عن الأرض الى مراكز العمليات لتوجيه القوات البرية نحو تنفيذ مهام دقيقة تحتاج الى تلك المعلومات من اجل تحقيق نتائج كبيرة.